

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار: (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

السنة الثامنة
ملحق بالعدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى الجامعة

عِلْمٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / ملحق بالعدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الذي تقيمه
جامعة الشيخ الطوسي وبالتعاون مع نقابة المعلمين فرع النجف الأشرف
والكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف
تحت شعار : (بالبحث العلمي والتربية ترتقي الأمم)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م



NO
DATE

العدد: ١٠٤٧
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٧

أمر وزاري

الوزير
مجلس التعليم العالي
مجلس التعليم العالي
الوزير

أحكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات
مجلس التعليم العالي الاهلي بمجلسه الرابعة المتعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٧/٤/٢٠٢٤) والمقرنة بمصادقة
الوزير بتاريخ (٢٨/٤/٢٠٢٤). وبناء على ما جاء بقرار لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر
الوزاري ذي العدد (ت هـ /ك ٢٣٩٥٤ /١٢/١٣) تقرر الاتي:

تمويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :

- الأمانة العامة لمجلس الوزراء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب الوزير / إشارة إلى معادته معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) على كوصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة للمنفقة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الوزارات كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الدولة اللغو مرتبطة بوزارة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جهاز الاشراف والتقديم العلي / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - أقسام الدائرة كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - رسائل الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - الجامعات والكليات الأهلية كافة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - معهد المعلمين للدراسات العليا / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالإطلاع ... مع التقدير.
 - قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علی ۵/۵



كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهندس ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٤
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/أولاً:الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق النية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٥٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.م.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حميد عبد الامير حميد مجيد

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر/ قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس/ ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

حسين سمير نجم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقل حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.م. د. قصير كاظم عاجل الأسدي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	آيات الفرائض العبادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء الأسرة (دراسة تفسيرية)
٤٧	م.د. وصال عبد الواحد خضير الخرساني المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف	المنهج التربوي الإصلاحى عند الإمام الحسين(ع) وأثره في التعايش السلمى في المجتمع
٧١	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	المنهج القرآني في بناء الأسرة والمجتمع - التنمية المعرفية مثالا -
١٠١	د. دعاء شاكر كاظم كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية / أقسام بابل	التواصل الخطابي في كلام الإمام الحسن (عليه السلام)
١٢١	أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات	الإستبدال القولي (الجُملي) وأثره في تماسك النص القرآني

١٥٧	د. وسن حسين ليلو الجامعة المستنصرية قسم اللغة العربية الباحث: كريم عذاب لفترة الزاملي جامعة واسط - قسم اللغة العربية	سبل مواجهة الانحرافات التربوية مدرسة الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) إنموذجاً
١٨٧	الشيخ مهدي عباس الربيعي باحث إسلامي في الحوزة العلمية - النجف الأشرف	معالم القيادة في سيرة الرسول الأعظم (عليه السلام) من المنظور القرآني
٢٢٣	المدرس المساعد قاسم عبد المهدي عبد الله محمد وزارة التربية - مديرية التربية / النجف الأشرف	المقاصد القرآنية لآيات التوحيد دراسة في الموضوع والأثر
٢٦٩	أ.م.د. هاشم جبار الزرقي الكلية التربوية - قسم اللغة العربية - مركز النجف الأشرف الدراسي	منهج سيبويه التربوي وحواره العلمي مع أستاذه الخليل بن احمد الفراهيدي
٢٩٥	الدكتور علي عبد العظيم الخاقاني وزارة التربية	مفهوم الرسول والفرق بينه وبين النبي وأثره في ضوء آيات الكتاب العزيز
٣١٩	م.د. كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة - كلية التربية المختلطة	آيات الترابط بين النظام الديني الإداري والتربوي الاجتماعي في سورة المؤمنون - دراسة تداولية -

٣٤٧	م. د. حسام جليل عبد الحسين الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	الفصحى في العامية دراسة في الدلالة والمعجم - لهجة النجف الأشرف مثالا -
٣٦٧	أ.م. د. عبد المنعم حمد سنكال المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	مفهوم العقل وهدى النبوة
٤٠١	م.م. رحاب فؤاد رشاد	الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني
٤٢٥	م.د. ثامر عبد السادة جاسم المجتومي وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة النجف الأشرف قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية م/ مرج البحرين / قسم التاريخ	البحث العلمي ودوره في معالجة الأنظمة السياسية وآثره في حل الأزمات / (جائحة كورونا أنموذجاً)
٤٥٣	أ. د. ضرغام سامي عبد الأمير طرائق تدريس عامة جامعة القادسية - كلية التربية الباحث : فراس عمار جويد طرائق تدريس اللغة العربية جامعة القادسية - كلية التربية	مستوى مهارات الإبداع اللغوي عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة اللغة العربية

٥٠٧	أ.م.د. قيس حميد فرحان مديرية تربية محافظة بغداد الكرخ الثانية	تطور المهارات الحياتية وفق استراتيجيات التدريس الحديثة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية
٥٤٧	أ. د. . رحيم عبد الحسين عباس الباحث : قاسم مالك عبيد جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ	موقف صحيفة العالم العربي من علاقات العراق الخارجية ١٩٤٥ - ١٩٥٢
٥٩١	م.م. مروه عبد الكريم حمد الكلية التربوية المفتوحة مركز النجف الأشرف	دور المسرح الصفي في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية الفصحى لأطفال الروضة
٦٢١	الباحث سجاد تحسين نعمة الحمداني ماجستير في القانون العام الباحثة سارة علي عبد الجبوري ماجستير في جيومورفولوجية	طرائق التدريس الشائعة لدى تدريسي الجغرافية والقانون - دراسة استطلاعية مقارنة في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ -
٦٤٧	أ.د. عبد القار سلامي كلية الآداب واللغات - جامعة تلمسان-الجزائر د. زهيرة نقول مديرية التربية لولاية تلمسان- الجزائر	المقرّر المدرسي بين الوصف والصورة -قراءة نموذجية في كتاب التربية المدنية للسنتين الثالثة والرابعة ابتدائي -

٦٨٧	م.م. حسن جاسم محمد عبيد العارضي جامعة الكوفة - كلية الآثار	الاحصاء الرياضي في حضارة بلاد الرافدين ودوره في ابتكار الكتابة
٧١٣	علاء محسن صادق علي الاعرجي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	مقال مراجعة علمية اضطهاد الآشوريين في العراق عام ١٩٣٣ مراجعة نقدية لتغطية الصحافة البريطانية





الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني



م.م. رحاب فؤاد رشاد



الطاعة المدركة على وفق المنظور القراني

م.م. رحاب فؤاد رشاد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين
سوف أقوم في هذا البحث بتناول موضوع في غاية الأهمية بل حتى يمكن اعتباره
من المواضيع المهمة التي ورد ذكرها في القرآن الكريم التي ويمكنني الاعتراف أنه
مهما تحدثت عن هذا الموضوع لا أقدر على إيفائه حقه وسوف أبقى دائماً مقصرة،
ولكن يكفيني شرف المحاولة في بذل أقصى ما يمكن من الجهد لملامسة جوانب هذا
الموضوع سائلةً المولى الكريم أن يوفقني في هذا العمل.
الكلمات المفتاحية (الطاعة - مصاديق الطاعة - أنواع الطاعة)

Results

With the praise of Al-Bari and the grace of him and the virtue and mercy of our last drops at the end of our research this and what he came in obedience perceived according to the Quranic perspective we reached the following:

- 1 – The original obedience to Allah Almighty has been granted that obedience to the Messenger (peace be upon them) and the Imams peace be upon them being the successors of Allah on the ground in the establishment of His laws.
- 2- Allah Almighty obligated obedience to parents and made that obedience a reward and status in Islam and a punishment for those who violate that obedience
- 3- The wife must obey her husband and take care of his rights in order to keep the family cohesive and strong and to create a strong cohesive generation

4 – Taming the soul and striving for it and being very careful not to follow its desires and obey it, for it may lead to sins that lead to the god of fire.

أهمية الموضوع :

للموضوع أهمية بالغة لان من ترك طاعة الله ومن امر بهم يعتبر خارج عن رحمة الله تعالى وعاص ومثواه النار بسبب كفره وعصيانه لان اصل الطاعة لله تعالى وادراك ذلك بالقران الكريم وامر بها سبحانه في طاعة الرسل (ع) واهل البيت (ع) فمن عصاهم فقد عصى الله تعالى ثم جعل الثواب في طاعة الوالدين وبرهم وطاعة الزوجة لزوجها حيث اهتم الإسلام باللينة الأولى لتتسئله جيل ومجتمع متماسك من خلال تلك الطاعات التي امر بها الله سبحانه وتعالى

خطة البحث:

تناولت فيها الموضوع من فصلين اسم الفصل الأول طاعة الله في القران الكريم الذي اشتمل على مطالب وهي من اصل الاطاعة والى من خولها الله تعالى والطلب الثاني الطاعة الرسول في القران الكريم والمطلب الثالث طاعة اهل البيت (ع) اما الفصل الثاني اشتمل على من فروع طاعة الله كان المطلب الأول : طاعة اولي الامر المطلب الثاني : طاعة الوالدين المطلب الثالث طاعة الزوجة لزوجها المطلب الرابع : طاعة النفس منتهية بالبحث الى الخلاصة ونتائج البحث.

المطلب الأول: التعريف بالطاعة وادراك مستوياتها

لو رجعنا الى الكتاب المبين والسنة النبوية الشريفة فنجد انهما يزخران بالكثير من الآيات والروايات التي تتحدث عن "الطاعة"، ونظراً لتلك الكثرة التي توحى بأهمية هذا المفهوم في حياة كل من الفرد المسلم والجماعة المسلمة نجد أنه من الضروري بحث هذه "الطاعة" بالطريقة التي تُبرز مكانتها وأهميتها ودورها ضمن النقاط التالية:

أولاً : تعريف الطاعة لغة واصطلاحاً:

الطاعة لغة هي اسلم وانقاد له وتكون الطاعة عن امر فنقول امره واطاعه ، فهي الاستسلام والانقياد والموافقة والانقياد وامتنثال الامر والسير والمضي فيه.

الطاعة اصطلاحاً: الطاعة : هي الخضوع لله عز وجل ، وامتنثال أوامره واجتتاب نواهيه ولا ريب أن طاعة الله سبحانه هي من أشرف المزايا ، وأجمل ما يبعث على سعادة المطيع ، وفوزه بشرف الدنيا والآخرة (١)، والطاعة هي الانقياد لارادة من له حق الامر فاذا حكم العقل بوجوب الطاعة الحق وجبت طاعته فكان أساس الطاعة هو العقل (٢) قال تعالى : {وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعْذَّبْهُ عَذَابًا أَلِيمٌ} (٣) وقال الإمام الحسن الزكي عليه السلام في موعظته الشهيرة لجنادة: (إعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً، وإذا أردت عزا بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان، فاخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعة الله عز وجل)(٤).

ثانيا : مستويات الطاعة واقسامها :

للطاعة مستويات منها: للطاعة مستويات عديدة تختلف من مستوى لآخر حسب الأوامر المتقيدة بمرتبة نزولها وكذلك تختلف بالشخص الواحد بسبب وجود الحجب المضعفة لها وهي (٥):

أ- طاعة النفس

ب- طاعة الشيطان

ج- طاعة انسان اخر

فكل هذه الطاعات تعود لعدم اليقين والذي بدوره يقود الى عدم المعرفة حيث على قدر المعرفة يكون اليقين وبهذا اصبح المدار الحق هو المعرفة فمن عرف الله اطاعه.

فهناك أيضا الطاعة الظاهرية : والتي تكون في الأوامر الالهية الظاهرية وهي تعتمد على المعارف الأولية لله تعالى فان معرفة الأفعال والصفات الإلهية الظاهرية توجب عبادة الله وذلك بالتزام أوامره واجتتاب نواهيه.

ثالثا : اقسام طاعة الله هي: (٦)

أولا - طاعة الله ورسوله وهي التوحيد الخالص

ثانيا - طاعة غير الله وهي قسمان

أ- اطاعته في طاعة الله وهو لا اشكال فيه مثل طاعة ولاية الامر والعلماء اذا امروا بما فيه مرضاة الله وكذلك طاعة الوالدين .

ب- اطاعته في غير طاعة الله وهو اما تكون هذه الطاعة مبنية على أساس حل الحرام وتحريم الحلال أي يعتقد انه يملك التشريع فهذا هو الشرك الأكبر مخرج عن دائرة الإسلام وهو معنى اتخاذ اليهود لاحبارهم والنصارى لرهبانهم اربابا من دون الله. او تكون هذه الطاعة مبنية على أساس الحلال ما احله الله والحرام ما حرمه الله ولكن بطبيعته لشهوة ورغبة او حاجة دنيوية فهذا هو الشرك الأصغر

رابعا : الفرق بين الطاعة والانقياد الاعمى:

-الانقياد :هو الاتباع بالأفعال و الانقياد هو الاستسلام والإذعان، وعدم التعقب لشيء من أحكام الله ومن الأدلة على الانقياد من القرآن "فهذا هو الانقياد لله تعالى بعبادته وحده، فأما الانقياد للنبي (ص) بقبول سنته، واتباع ما جاء به والرضى بحكمه^(٧)، فقد ذكره الله تعالى بقوله: {فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}^(٨)

فدلالة قوله تعالى انه يقسم بنفسه الكريمة المقدسة : أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسول (ص) في جميع الأمور فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطنا وظاهرا ، ولهذا قال : (ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) أي : إذا حكموك بطيعونك في بواطنهم فلا يجدون في أنفسهم حرجا مما حكمت به ، وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلمون لذلك تسليما كلياً من غير ممانعة ولا مدافعة ولا منازعة ، كما جاء في الحديث الشريف : (والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به)^(٩) . فاشتراط في صحة إيمانهم أن يسلموا تسليماً لحكمه، أي ينقادوا ويذعنوا لما جاء به من ربه. وقد يكون القبول بالقلب والانقياد بالقلب والجوارح فلا انقياد إلا بالقبول^(١٠).

اما الانقياد الاعمى فهو: التقليد الأعمى أو ما نستطيع أن نطلق عليه التقليد المذموم والمكروه والمنهي عنه في الإسلام. ألا هو التقليد والاقتداء بمن هم ليسوا أهلاً لأن يكونوا قدوة ومثالاً حسناً يحتذى بهم وهذا التقليد هو الذي يوصل الناس للهاوية يؤدي إلى إلغاء التفكير تماماً ، لأن الهدف الأساسي منه هو تقليد الآخرين دون أدنى

تقدير لنتائج هذا التقليد. وقد يكون اتباعاً للسفهاء فيما يفعلون أو يقولون أو في أي من الأمور الحياتية الأخرى، كأن يكون في الملبس أو المظهر أو حتى في طريقة الحياة بغض النظر عما إن كان ما يقلد يتناسب مع طبيعة الحياة أو مع ثقافة المجتمع والحاصل : أنَّ التقليد الذي يتوافق الشرع والعقل على مذموميته هو الاتباع والانتقاد لكل أحد ، فإنَّ الإنسان أشرف مقاماً وأجل شأنًا من أن يميل مع كل ربح تذهب به يميناً وشمالاً ، فإنَّ له عقلاً يرشده إلى الخير والصلاح ، فالاتباع المطلق مذموم وقبيح عقلاً وشرعاً ، كما كلام إن التقليد الأعمى لا يعود بالنفع على أحد بل وعلى العكس قد يقلب الموازين ويهدم النفوس والعقول ويفقد الإنسان هويته وشخصيته ويسلبه إرادته فما هو إلا نسخة مكررة من شخص سفيه آخر^(١١).

إذا تأملت سير الأمم ونظرت في أحوال المعاندين للأنبياء والمرسلين لوجدت أن أحد أهم أسباب كفر هؤلاء بالأنبياء ودعوتهم، وردهم لما جاءوا به من الهدى هو تقليد هؤلاء الكفار لأبائهم، قال الله تعالى {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا} ^(١٢) كما أخبر الله سبحانه عن قوم موسى عليه السلام حين دعاهم إلى الله تعالى وترك الشرك كان جوابه: {أَجِئْنَا لِتُلْقِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ} ^(١٣). فجعلوا أقوال وأفعال آبائهم الضالين حُجَّةً، يردُّون بها الحق الذي جاءهم به موسى عليه السلام.

أما قوم إبراهيم عليه السلام فإنهم برروا عبادتهم للأصنام بقولهم : {وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ} ^(١٤) و{ قال ابن كثير: (لم يكن لهم حُجَّة سوى صنيع آبائهم الضالِّ) ^(١٥) .

وقال: (يعني: اعترفوا بأنَّ أصنامهم لا تفعل شيئاً من ذلك، وإنَّما رأوا آباءهم كذلك يفعلون، فهم على آثارهم يُهزَعون). ^(١٦) وهذا التقليد الأعمى الذي لا يقوم على دليل هو واحد من أعظم موانع الإيمان، كما قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْقَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ} ^(١٧).

من هو مصدر الطاعة ولمن خولها :

إن مصدر الطاعة هو الله فهو { هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } ^(١٨) الباري المصور الذي أخرج الموجودات كلها ومنها الإنسان من العدم إلى حيز الوجود، وذلك لأن الله لم يخلق الإنسان لمجرد الخلق فقط، وإنما خلقه لغاية وهدف عظيم هو "العبادة" كما تقول الآية الكريمة: { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } ^(١٩) ، ولما كان هذا الهدف غير قابل للتحقق بمجرد خلق الإنسان، فقد وضع الله نظاماً إلهياً يتضمن كل ما يحقق الوصول إلى ذلك الهدف الإلهي العظيم، وطلب من الناس جميعاً أن يلتزموه في حياتهم على كل المستويات ليعيشوا الحياة بالنحو الذي أراده الله عز وجل، وهذا كله يعني أن الله الولاية التامة على الإنسان من الناحيتين التكوينية بما هو خالق، والتشريعية بما أنه واضع القانون الذي يجب على البشر أن يطبقوه في حياتهم، وهذه الولاية التامة لله عز وجل هي التي ينتج عنها وجوب طاعة هذا المخلوق البشري لربه لأنه الأعلّم به والأقدر على وضع التشريع المناسب مع قابلياته ومؤهلاته وقدراته الفكرية والعملية وبعد أن بينا أن الله عز وجل هو الخالق وهو صاحب الولاية الأصلي يمكن أن نقول إن الأصل أنه (لا ولاية لأحد على أحد) الذي ينتج أنه (لا طاعة لأحد على أحد)، وهذا الأمر متروك لله عز وجل القادر على أن يجعل شخص أو فئة ما حقاً على الناس بحيث يجب أن يطيعوه وينفذوا كل ما يصدر عنه لأن الله قد أمر بذلك وأوجب على البشر الطاعة له ^(٢٠).

المطلب الثاني : ادراك طاعة رسول الله (ص) بامر الله تعالى في القرآن الكريم من البعثة النبوية حتى المعاد

ان سنة الله تعالى في الرسل جميعاً، أن يبلغوا ما بعثوا به، وعلى أقوامهم أن يطيعوا وينفذوا. وأكدت الآيات الواردة في القرآن الكريم بشأن الأمر بطاعته (صلى الله عليه وسلم)، كثيرة جداً، ومعظمها جاء الأمر به مقترباً بطاعته سبحانه وتعالى منها:

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ ^(٢١)

وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ^(٢٢)

وقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ ^(٢٣)

فإن طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة؛ لما فيها من طاعة الله تعالى، كما قال الله تعالى: مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا (٢٤) وإرضاءه صلى الله عليه وسلم من جملة إرضاء الله تعالى، والعبد مكلف بطاعتها وإرضائها، وكلاهما مستويان في الوجوب والأهمية، كما قال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (٢٥)، وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} (٢٦) وقال الله تعالى: {يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ} (٢٧)

حيث ذكر الضمير (الهاء) في كلمة يرضوه بالمفرد وليس بالمشي أي (يرضوها) فهذا شاهد على أن إرضاء الله سبحانه وتعالى هو عين إرضاء الرسول (ص) (٢٨) أجمع المسلمون على أن الرد إلى الله هو الرد إلى كتابه، والرد إلى الرسول (ص) هو الرد إليه نفسه في حياته، وإلى سنته بعد مماته، فإن طاعة الرسول امتثاله في جميع ما أمر به ونهى عنه، مبيناً كان أو مؤكداً أو مستقلاً فالآية شاملة لهذه الأنواع كلها، (٢٩)

طاعة الرسول لمعاصرين له قبل مماته؟

ورود عشرات الآيات التي تأمر وتحض على طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن، فهي تؤكد طاعته صلى الله عليه وسلم في نفوس المسلمين وعدم مخالفة أمره، وأراد الله أيضاً أن يعلمهم أن طاعته صلى الله عليه وسلم هي بإذن من الله، وهي طاعة لله و إن التكرار الكثير والتأكيد الصارم على طاعة الرسول إنما ينم عن عدة أمور هامة وهي كالتالي (٣٠):

تصديقه صلى الله عليه وسلم فيما بلغه عن ربه من القرآن العظيم وتثبيت ذلك في نفوس المسلمين، فالمسلمون وقتها كانوا حديثي عهد بالإسلام، وكانوا أيضاً خارجون لتوهم من الجاهلية بعباداتها وتقاليدها وأعرافها وحميتها للقبيلة والنسب، فالتكرار والتأكيد في ذلك الوقت على طاعة الرسول وأن طاعته من طاعة الله ليبين للمسلمين عدم تحيز رسول الله فيما يقوله أو يأمر به أو يفعله إلى فئة ما أو قبيلة ما أو

عصبية ما، بل إن ما يقوله ويفعله من أمور الدين هو بإذن من الله وتوجيه منه سبحانه لرسوله - صلى الله عليه وسلم - وليس من عند نفسه.

٢ - كان رسول الله (ص) وقتها يؤسس لأمة ويؤسس لدين سيكون أتباعه يوماً ما عددهم بالملايين وهذا شيء ليس بالسهل ولا اليسير، وذلك مما جعل القرآن يؤكد دائماً على طاعة الرسول (ص) وعدم الخروج عن حكمه وقضائه وأمره، وأن أي شك في رسول الله هو بمثابة شك في القرآن، لأن رسول الله (ص) لو عمد إلى التحيز أو الخطأ أو الكذب، لكان أدعى لأتباعه أن يشكوا في القرآن وما جاء فيه من أحكام وأوامر ونواهي، فكان لابد من التأكيد الدائم والتذكير المستمر بطاعة الرسول، لأنه حينئذ يؤسس ويبنى أمة جديدة على العالم وعلى أتباعها.

إذن فتكرار القرآن وتأكيد طاعة الرسول مرات كثيرة لم يكن لمجرد التكرار أو لمجرد التذكير بطاعته وحسب، ولم يكن ذلك التأكيد وذلك التكرار للذين يأتوا من بعده كما يزعم الفقهاء، بل كان للذين معه وللذين عاصروه في حياته على وجه التحديد، والدليل على ذلك أنه كانت هناك أسباب كبيرة وخطيرة تقف وراء هذا التكرار والتأكيد، حتى يكاد ينطق بها القرآن ويقرأها المرء في سياق النصوص التي جاءت تؤكد على طاعة الرسول وتحذر وتنذر من معصيته.

ثانياً: طاعة الرسول بعد وفاته:

أما طاعتنا للرسول بعد وفاته ففيما جاء به من قرآن، وفي بيانه لكيفية عبادة الله من صلاة وزكاة وصيام وحج وطهارة وغيرها من عبادات، وطاعته صلى الله عليه وسلم والتأسي به، وكيف أنه كان يطيع الله ويعبده ويتبع ما أوحى إليه. والتأسي به صلى الله عليه وسلم في خلقه العظيم، والطاعة في هذا واجبة على جميع المسلمين سواء في حياة الرسول أو بعد مماته، لوقوله (ص): (أنه قال: إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا:

كتاب الله وعترتي أهل بيتي وأنها لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض)(٢١). ووجوب طاعة الرسول في ما جاء به من قرآن للأسباب التالية:

- القرآن هو الإسلام وهو الدين وهو الشريعة.

- القرآن وصل إلينا بالتواتر عن جمع غفير من المسلمين أحالت العادة دون تواطؤهم على الكذب (٣٢).

- القرآن ذكر للعالمين في حياة الرسول (ص) وبعد مماته (ص) وهو معجزة خالدة متجددة الى يوم القيامة .

إذن فطاعته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته تكون في التصديق بما جاء به من قرآن والعمل به، لأن ما جاء به الرسول وبلغه عن ربه من قرآن وعبادات هو كلام الله وهو الإسلام، وشرعه ودينه وحكمه وأمره للناس، فلا يحق لمسلم مؤمن بدين الإسلام أن يردّه أو يعارضه

المطلب الثاني : طاعة اهل البيت (عليهم السلام) :

ان الإسلام بلا ولاية أهل البيت عليهم السلام ناقص وليس تاماً لأن الله ورسوله امروا الجميع بولاية علي بن أبي طالب (ع) وأولاده المعصومين من بعد رسول الله (صلى الله عليه واله) لانهم خلفاء رسول الله (ص) بدليل الكثير من الآيات والروايات التي تقول منها قوله تعالى:

{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} (٣٣)

فالمقصود من الولي في هذه الآية هو أولى من المؤمنين بأنفسهم وأموالهم ، فهو بما انه زعيم المسلمين ووليهم ، يتصرف فيهم حسب ما تقتضيه المصالح في طريق حفظ كيان الإسلام وصيانة هويتهم والدفاع عن أراضيتهم لغاية نشر الإسلام وعلى جميع المسلمين ان يتولوه ويطيعوه امتثالاً للقران الكريم.

الآية الثانية التي تامرنا بطاعة أولى الأمر قوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً } (٣٤).

دلالة الآية وجوب طاعته الله سبحانه وتعالى ورسوله (ص) وأولي الامر (ع) في وجهان:

الوجه الأول: النداء بوصف الإيمان في مستهل الآية : { يا أيها الذين آمنوا } وتعني أن المؤمنين لا يستحقون أن ينادوا بصفة الإيمان، إلا إذا نفذوا ما بعد النداء، وهو طاعة الله تعالى، وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأولى الأمر (٣٥).

الوجه الثاني : ان الله جمع في هذه الآية بين الرسول (ص) وأولي الامر وعلى ذلك يجب الإقرار بإمامة الاثني عشر (ع) على أهل كل زمان، ولا يجوز جحد أحدهم، والإخلال بذلك مخرج للمكلف عن كونه مؤمناً، ولا يخرج بذلك عن كونه مسلماً (٣٦).

ويدل على ذلك النقل المتواتر عن أهل البيت -عليهم السلام : (يا علي أنت والأئمة (من ولدك) بعدي (حجج الله على خلقه) من أنكر واحدا منكم فقد أنكرني) (٣٧).

الفصل الثاني من فروع طاعة الله

المطلب الاول : طاعة الوالدين

بر الوالدين وظيفة يقوم بها أولئك الأبناء النجباء .. العقلاء .. الذين عرفوا طريق المكارم وسعوا لتحصيل سعادة الدنيا والآخرة .. أبناء عرفوا قيمة الإحسان فأثمر عندهم ذلك المعروف .. الذي وجدوه من أمهاتهم وآبائهم فإن طاعة الوالدين هي أقصى درجات الإحسان إليهما. فيدخل فيها جميع ما يجب من الرعاية والعناية، وقد أكد الله الأمر بإكرام الوالدين حتى قرن الله سبحانه وتعالى الأمر بالإحسان إليهما بعبادته التي هي توحيده والبراءة عن الشرك اهتماماً به وتعظيماً له . قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ ﴾ (٣٨) وان العاق لوالديه ذكره القرآن الكريم بجباراً شقياً وهذا ما ورد على لسان عيسى (ع) قال تعالى : {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} (٣٩) اي وأمرني ببر والدتي ذكره بعد طاعة ربه لأن الله تعالى كثيراً ما يقرن بين الأمر بعبادته وطاعة الوالدين ، وقوله {جبار شقياً} أي لم يجعلني جباراً مستكبراً عن عبادته وطاعته وبر والدتي فأشقى بذلك (٤٠)

أولاً: ضوابط طاعة الوالدين^(١)

١- طاعة الوالدين بالمعروف واجبة على الولد إذا أمره أن يسمع لقولهما، ما لم يأمره بمعصية الله تعالى كالشرك بالله والتشبه بالكفار وشرب الخمر أو ترك الواجب بأن يأمره بترك الصلاة المفروضة أو الصوم وغيرها من الواجبات المفروضة على المكلف لقول النبي (ص) : (عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون قال: وبر الوالدين واجب وإن كانا مشركين، ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما)^(٢)

٢- أن يكون لهما غرض صحيح من الأمر بترك المندوب والمباح أو الأمر بمقارفة المكروه. اما اذا امره بترك الواجب فلا يجوز ذلك

الثالث: أن لا يكون في ذلك ضرر على الولد إما أمره به، وقد نص على هذا طائفة من أهل العلم

ثانياً: منزلة بر الوالدين في الإسلام :

أكدت الأحاديث والمواقف الواردة في السيرة النبوية، التي أكد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خلالها على عظم وأهمية وفضل بر الوالدين فمنها

أ: انها احب الاعمال الى الله فيما جاء عن النبي (ص)

سألت النبي (ص) : (أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقيتها، قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين، قلت: ثم أي، قال: الجهاد في سبيل الله)

ب: انها بمنزلة الهجرة والجهاد في سبيل الله .

قال: (أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: أبأبعك على الهجرة والجهاد، أبتغي الأجر من الله، قال صلى الله عليه وسلم) : فهل من والدك أحد حي؟ (قال: نعم، بل كلاهما، قال) : فتبتغي الأجر من الله؟ (قال: نعم، قال) : فارجع إلى والدك فأحسن صحبتهما^(٣) :

ج : الجنة تحت اقدام الأمهات لما ورد عنه (ص)

روي ان رجلا جاء الى رسول الله (ص) فقال له يا رسول الله! أردت أن أغزو، وقد جئت أستشيرك، فقال) : هل لك من أم؟ (قال: نعم، قال) : فالزمها، فإن الجنة عند

رجلها أن التواضع للأمهات وإطاعتهم في خدمتهن، وعدم مخالفتهم إلا فيما حضره الشرع، سببٌ لدخول الجنة"

خ : انها من العبادات

هـ: طاعتها النجاة من النار والفوز بالجنة

قال (ص) : (من أصبح مرضياً لأبويه ، أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة ، وإن كان واحد منهما فباب واحد(٤٤) .)

المطلب الثالث : طاعة الزوج في القرآن الكريم

الزوجة التي تعرف واجباتها الدينية تجاه زوجها، على وعي تام بأهمية طاعة الزوج، وتقول فالزوجة أن توجه قيادها زوجها فيما يفيد وينفع، من اجل نقل أفراد الأسرة الى مرفئ الأمان والحماية والاستقرار والمودة وليكونوا أعضاء قيادين تمضي بهم سفينة الحياة بعيداً عن الهزات التي قد تتعرض لها وفي المقابل فإن الإسلام قد أعطى المرأة حقها كاملاً وأوجب على الرجل إكرام زوجته وصيانة حقوقها، وتهيئة الحياة الكريمة لها لتصبح له طيبة ومحبة ومن اجل انشاء مجتمع متماسك اهتم الإسلام بالأسرة كونها اللبنة الأولى في المجتمع فبصلاحها يصلح المجتمع وبفسادها يفسد المجتمع ومن اجل بناء تلك الاسرة فرض الإسلام على الزوجة طاعة زوجها لان الزوج وهو قوام على المرأة والمعيّل والحامي لها لذلك لابد من طاعته ولكن بشرط ان لا تكون طاعته تحليلاً لحرام مثل ان تطيعه في خلع الحجاب او شرب الخمر لأن الأصل فيها مخالفة الشارع، والخروج عن رضا الله (٤٥).

أولاً: حفظ حقوق الزوج وظيفية تكليفية

وقد ورد في القرآن الكريم جملة من الآيات الكريمة في حق الزوجات الصالحات منها قوله تعالى : { فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ } (٤٦) ما تدل عليه الآية أن النساء بالنسبة إلى الوظائف التي كلفن بها في مجال العائلة على صنفين: الصنف الأول ان يكن صالحات غير منحرفات وقانتات أي خاضعات إتجاه عوائلهن

ويحضور ازواجهنّ أما الصنف الثاني أن يكن حافظات للغيب أي يحفظن حقوق عند غيابه.

فيكون الحفظ من عدة وجوه (٤٧):

الوجه الأول : أن تكون حافظة لنفسها من الزنا من اجل كرامة زوجها وحفظاً للنسل
الوجه الثاني : أن تكون حافظة لماله من الضياع اثناء مدة غيابه.

الوجه الثالث : أن تكون حافظة لمنزله فورد عن النبي (ص): (خَيْرُ النِّسَاءِ إِنْ نَظَرْتَ
إِلَيْهَا سِرَّتَكَ وَإِنْ أَمَرَتْهَا أَطَاعَتْكَ وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا حَفِظْتَكَ فِي مَالِكَ وَنَفْسِهَا) (٤٨).

٣- أن تقرّ في البيت ولا تخرج إلّا بأذنه : اذ دلت الاحاديث انه يجب على المرأة
الاستأذان من الزوج عند خروجها الى المسجد ، اذاً فمن باب أولى عند خروجها الى
غير المسجد الاستئذان منه (٤٩) والظاهر ان ما أكدته النصوص القرآنية والسنة
الشريفة على وجوب طاعة الزوج وحفظ المرأة لنفسها وعدم خروجها من المنزل الا
بأذنه هذا يدل على اهتمام الإسلام بالأسرة التي تبدأ من رابطة الزواج و إتخاذ
التدابير اللازمة لعدم تفككها وذلك بالحث على اختيار المرأة الصالحة في السنة
الشريفة فورد عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
الأحمر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: اتى رجل رسول الله
(ص) يستأمره في النكاح فقال رسول الله (ص): (نعم انكح وعليك بذوات الدين
ترت يداك) (٥٠).

٤- أن لا تأذن لأحد ان يدخل منزله إلّا بأذنه حيث ورد عن الرسول
(ص) قال: (فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِنَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوْنَهُ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ
ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ) (٥١)

٥- أن تقوم بخدمته من حيث تهيئة متطلبات البيت السعيد ويتمثل ذلك من قيامها
بالأعمال المنزلية كتهيئة الطعام والشراب والملبس النظيف وتربية الأولاد وتعويدهم
العادات الأخلاقية السامية ولا ينبغي لأي امرأة ان تترفع عن خدمة زوجها (٥٢).

٦- ترضية الزوج عند الغضب و إحترام مشاعر الزوج (٥٣).

ثانيا : الحكمة من وجوب طاعة الزوج في الشريعة الإسلامية.

ويبدو ان الشريعة الإسلامية فرضت طاعة الزوجة للزوج لان الزوج هو المعيل للأسرة لما ورد من قوله تعالى: {الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...} (٤) بينت الآية القرآنية قوامة الرجل على المرأة بما يمتاز به من حسن التدبير وبما أعطاه الله من الرجاحة في إتخاذ القرارات، والقوام من القيام وهو إدارة المعاش، والمراد بالفضل هو الزيادة في التعقل فإن حياة الرجل تعقلية وحياة المرأة إحساسية عاطفية، وإعطاء زمام المال يدا عاقلة مدبرة أقرب إلى الصلاح من إعطائه يدا ذات إحساس عاطفي وهذا الإعطاء والتخصيص إذا قيس إلى الثروة الموجودة في الدنيا المنتقلة من الجيل الحاضر إلى الجيل التالي يكون تدبير ثلثي الثروة الموجودة إلى الرجال وتدبير ثلثها إلى النساء فيغلب تدبير التعقل على تدبير الإحساس والعواطف فيصلح أمر المجتمع وتسد الحياة (٥). وبينت الشريعة الإسلامية ان حدود طاعة المرأة للرجل مقيدة بضوابط فهي أعطت حق في طاعة الزوج لكن دون الفوضى، فمثال ذلك هو طاعة المرأة للزوج الصالح الذي تستطيع ان تعتمد عليه المرأة لخوض معترك الحياة للقيام بواجبات الاسرة، فلا يوجد هناك افضل من الزوجة الصالحة التي تعين زوجها وتغذيه بأفكارها السديدة لبناء حياة زوجية خالية من المشاكل .

المطلب الرابع طاعة النفس:

أولاً: جهاد النفس من اجل فعل الطاعات

الإنسان في هذه الحياة الدنيا يعيش حالة من الصراع مع أعداء ظاهرين، وآخرين لا يراهم، وربما كانوا أشد فتكاً به من أعدائه المشاهدين؛ ولذا فإنه لا بد أن يكون دائماً متيقظاً حذراً. ومن اشد أعداء المرء نفسه التي بين جنبيه فإنها تحثه على نيل كل مطلوب والفوز بكل لذة حتى وإن خالفت أمر الله وأمر رسوله، والعبد إذا أطاع نفسه وانقاد لها هلك، أما إن يجاهدها بجهاد الإيمان، أو يلجمها بلجام التقوى، فإنه يحرز بذلك نصراً في ميدان من أعظم ميادين الجهاد. قال رسول الله (ص) (فجهاد النفس إذاً من أفضل أنواع الجهاد) وقال تعالى: {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ

الهُوَى} (٥٦) المراد مقام الخائف عند ربه وفسر الجنتان بجنة يستحقها العبد بعقائده الحقّة وأخرى بأعماله الصالحة. أو أحديهما لفعل الحسنات والآخرى لترك السيئات أو جنة يثاب بها ويقع بمنع النفس عن المعاصي وفعل الطاعات (٥٧).

ثانياً: أنواع النفوس:

عندما نطالع الآيات القرآنية نجد أنها أشارت إلى حالات متعدّدة للنفس الإنسانية، ووصفتها بأسماء مختلفة هي (٥٨) :

أولاً: النفس الأمارّة: وهي التي تأمر صاحبها بالشر وتميل به إلى اللذات والشهوات غير مبالية بالطريق الذي تتال به هذه الشهوات واللذات حراماً كان أو حلالاً، فهذه النفس مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة . قال تعالى : **وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ** (٥٩) والأمارّة بالسوء هي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها، قال تعالى: **{أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا}** (٦٠).

وقال تعالى: **{فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}** (٦١).

ثانياً: النفس اللوامّة : وهي التي أقسم بها سبحانه في قوله : **{وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ}** (٦٢) هي نفس المؤمن توقعه في الذنب، ثم تلومه عليه، فهذا اللوم من الإيمان، بخلاف الشقي، فإنه لا يلوم نفسه على ذنب، بل يلومها وتلومه على فواته، فاللوم على نوعين، فإن كل واحد يلوم نفسه، برّاً كان أو فاجراً، فالسعيد يلومها على ارتكاب معصية الله وترك طاعته، والشقي لا يلومها إلا على فوات حظها وهواها.

ثالثاً: **النفس المطمئنة**: فتسمى مطمئنة باعتبار طمأنينتها إلى ربها؛ بعبوديته ومحبتها والإنابة إليه والتوكل عليه والرضا به، والسكون إليه. فالطمأنينة إلى الله سبحانه حقيقة، تَرِدُ منه سبحانه على قلب عبده تجمعه عليه، وتَرُدُّ قلبه الشارد إليه، حتى كأنه جالس بين يديه؛ فتسري تلك الطمأنينة في نفسه فتسكن إلى ربّها وترضى بما رضى به، فترى نفسها عبداً لا يملك لنفسه شيئاً من خير أو شر أو نفع أو ضرر، ويرى الدنيا دار مجاز، وما يستقبله فيها من غنى أو فقر أو أي نفع وضرر ابتلاءً وامتحاناً إلهياً، فلا يدعوه تواتر النعم عليه إلى الطغيان وإكثار الفساد والعلو

والاستكبار، ولا يوقعه الفقر والعوز في الكفر وترك الشكر، بل هو في مستقيم في العبودية، لا ينحرف عن صراطه المستقيم بإفراط أو تفريط.

، ولا يمكن حصول الطمأنينة الحقيقية إلا بالله وبذكره قال تعالى: {الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}.

وتوصيفها بالراضية، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً. فَادْخُلِي فِي عِبَادِي. وَادْخُلِي جَنَّاتِي} (٦٣) لأن اطمئنانها إلى ربها يستلزم رضاها بما قدر وقضى تكويناً أو حكم به تشريعاً، فلا تسخطها سائحة ولا تزيغها معصيته، وإذا رضي العبد من ربه رضي الرب منه، إذ لا يسخطه تعالى إلا خروج العبد من زي العبودية، فإذا لزم طريق العبودية استوجب ذلك رضى ربه، ولذا عقب قوله راضية بقوله {مَرْضِيَّةً} (٦٤)

رابعا: أهمية الطاعة في التربية والتعليم والتلقي

الإسلام هو الشريعة الإلهية والدين الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لعباده وامر انبيائه الكرام الذين اصطفاهم ببيانهم للناس لعلهم يطيعون و ينضمون برغبتهم واختيارهم الى قافلة الموجودات الأخرى التي شددت الرحال الى ربها ويعتقون الدين الإلهي بمحض ارادتهم لينالوا الراحة الأبدية والسعادة الآخروية قال تعالى {قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ۖ وَأْمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} (٦٥) فمع حضور الانسان المبدع وظهوره في النظام الرمزي للعالم ظهر العديد من الفرص لبيان الجوانب المهمة من الحقيقة كالارادة والابداع فكان الظهور الكامل لجميع الأسماء الإلهية من مجلى ادم (ع) فقد علم الله تعالى ادم (ع) جميع الأسماء في وقت لم يكن أي مخلوق يعلم ذلك ولا حتى الملائكة انفسهم اذن تجلي اسما الله تعالى يتطلب التعليم اما ان يصبح الانسان مجلى لاسماء الحق فذلك مرهون بالتربية (٦٦) فمن أهمية الطاعة في التربية والتعليم نذكر هنا ما جاء في رسالة الحقوق للإمام السجاد (ع) في حق المعلم والمتعلم (٦٧)

أ- حق المعلم: إن المعلم هو صانع الفكر، والحضارة، وله الأيدي البيضاء على الإنسانية عامة، وعلى المتعلم خاصة، وقد أشاد الإمام (عليه السلام) بمكانته،

وأثبت له الحقوق التالية على المتعلم، وجعله مسؤولاً عن رعايتها، والقيام بها فما جاء في وجوب طاعة الطلبة للمعلم في رسالة الحقوق للإمام السجاد (ع):
(وأما حق سائسك بالعلم فالتعظيم له، والتوقير لمجلسه، وحسن الاستماع إليه، والاقبال عليه، والمعونة له على نفسك، في ما لا غنى عنه، بأن تفرغ له عقلك، وتحضره فهمك، وتذكي له قلبك، وتجلي له بصرك، بترك اللذات ونقص الشهوات، وأن تعلم أنك في ما ألقي إليك رسوله إلى من لقيك من أهل الجهل فلزمك حسن التأدية عنه إليهم، ولا تخنه في تأدية رسالته، والقيام بها عنه إذا تقلدتها، ولا حول ولا قوة إلا بالله)

ب- حق المتعلمين:

وأما حق رعيته بالعلم فإن تعلم أن الله قد جعلك لهم في ما آتاك من العلم، وولاك من خزانة الحكمة فإن أحسنت فيما ولاك الله من ذلك، وقمت به لهم مقام الخازن الشفيق الناصح لمولاه في عبده الصابر والمحتسب الذي إذا رأى ذا حاجة أخرج له من الأموال التي في يديه، كنت راشداً، وكنت لذلك آملاً معتقداً، وإلا كنت له خائناً، ولخلقه ظالماً، ولسلبه عزة متعرضاً...

لقد حث الإمام العظيم (عليه السلام) العلماء على نشر العلم وبذله للمتعلمين، وجعل ذلك حقاً عليهم، وهم مسؤولون عن رعايته، فإن الله تعالى فيما رزقهم من العلم والحكمة، قد جعلهم خزنة عليها، فإن بذلوه إلى المتعلمين فقد قاموا بواجبهم وأدوا رسالتهم، واطاعوا امره، وإلا كانوا خونة وظالمين، وتعرضوا لنقمة الله وسخطه.

خامساً : من عوامل فرض الطاعة في التربية والتعليم (المراقبة والمحاسبة)

بداية نذكر ان طاعة الله في الفروض العبادية حسب مبدأ الثواب والعقاب هي بنفسها عامل تربوي وانها مدرسة للتربية حيث تؤكد المتون الإسلامية موضوع المراقبة والمحاسبة وبما ان الأساس في التربية و التعليم هو عبادة الله فجميع اعمال الانسان تعتبر مقدمة في القرآن الكريم لقوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ } ^(٦٨) فالمقصود ب (لتتظر نفس ما قدمت لغد)

أي ان تحاسب وتراقب نفسك وتتقي الله أي ان تطيعه في أداء الواجبات لأنه قرن بما هو عمل، واتقوا الله في ترك المعاصي لأنه قرن بما يجرى مجرى الوعيد .والغد: هو يوم القيامة^(٦٩)

نتائج البحث:

- بحمد الباري ونعمة منه وفضل ورحمة نضع قطراتنا الأخيرة في نهاية بحثنا هذا وما جاء به في الطاعة المدركة وفق المنظور القراني توصلنا الى مايلي:
- ١- ان الطاعة الأصل لله سبحانه وتعالى وقد خول تلك الطاعة للرسول (ص) والائمة عليهم السلام كونهم خلفاء الله على الارض في إقامة شرائعه .
 - ٢- اوجب الله سبحانه وتعالى طاعة الوالدين وجعل لتلك الطاعة ثوابا ومنزلة في الإسلام وعقابا لمن يخالف تلك الطاعة
 - ٣- وجوب طاعة الزوجة لزوجها ورعاية حقوقه من اجل بقاء الاسرة متماسكة وقوية وانشاء جيل قوي متماسك
 - ٤- ترويض النفس ومجاهدتها والحذر كل الحذر من اتباع شهواتها واطاعتها فانها قد تسوق الى المعاصي التي تؤدي الى النار .

الهوامش:

- ١ (أخلاق أهل البيت (ع) - السيد محمد مهدي الصدر - نشر بلا الصفحة ٢٧٨،
- ٢ (فيوضات من الباطن : الشيخ منتظر الخفاجي ، نشر مؤسسة الصفاء للمطبوعات ، بيروت -لبنان الباب ، ٢٧
- ٣ (الفتح /١٧.
- ٤ (وسائل الشيعة / الحر العاملي : ٧٦/٢٧.
- ٥ م،ن
- ٦ (شرح كتاب التوحيد : عبد الرحيم بن صمايل العلياني السلمي / ١٤/٥
- ٧ (معجم التوحيد - دراسة شرعية لمفردات ألفاظ ومسائل التوحيد مرتبة على الحروف الهجائية-أبو عبد الرحمن إبراهيم بن سعد أبا حسين الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع ط١، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، ص٣٣/١
- ٨ (النساء /٥٦
- ٩ (ملتقى اهل الحديث
- ١٠ (تفسير القرآن العظيم : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) المحقق: سامي بن محمد سلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٣٤٩/٢.
- ١١ (منتهى الدراية :المروج الجزائري، السيد محمد جعفر: الناشر : المؤلف ، المطبعة: نمونه، ط١، ٥٢٩/٨
- ١٢ (المائدة/١٠٤
- ١٣ (يونس/٧٨
- ١٤ (الأنبياء/٥٣
- ١٥ (ابن كثير : ١٩٣/٣
- ١٦ (م،ن : ٣٠٥/٥
- ١٧ (البقرة/ ١٧٠
- ١٨ (الحديد/٣.
- ١٩ (الذاريات /٥٦
- ٢٠ (منتدى الكفيل / موقع انترنت <https://forums.alkafeel.net/node/880099>

٢١) الانفال / ٢٠

٢٢) آل عمران / ١٣٢

٢٣) الحشر / ٧

٢٤) النساء / ٨٠

٢٥) آل عمران / ١٣٢

٢٦) التغاين / ١٢

٢٧) التوبة / ٦٢

٢٨) المجتبى من مشكل إعراب القرآن ، أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال ، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة ، عام النشر: ١٤٢٦ هـ ، ج ٢ / ٤٠١

٢٩) الموافقات: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (ت ٧٩٠هـ) ، تح: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان الناشر: دار ابن عفان ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م ، ٣٢١/٤

٣٠) : أرشيف ملتقى أهل الحديث - ١ (ملتقى أهل الحديث) ، الجزء 90 : ، الصفحة تم تحميله في: المحرم ١٤٣٢ هـ = ديسمبر ٢٠١٠م 404 : رابط الموقع : <http://www.ahlalhddeeth.com>

٣١) وسائل الشيع

ة : الحر العاملي ، ٣٤/٢٧

٣٢) نفحات من علوم القرآن : محمد أحمد محمد معبد (ت ١٤٣٠هـ) ، الناشر: دار السلام - القاهرة ط ٢ ، : ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ص ٥٨.

٣٣) المائدة / ٥٥

٣٤) النساء / ٥٩

٣٥) رد شبهات حول عصمة النبي صلى الله عليه وسلم فى ضوء السنة النبوية الشريفة : عماد السيد محمد إسماعيل الشربيني ، جمعه ورتبه وفهرسه عبد الرحمن الشامي، نشر: بلا، طبعة ، بلا، س ٦٤٣

٣٦) : المسلك في أصول الدين : المحقق الحلي الجزء : الوفاة: ٦٧٦ المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية تحقيق: رضا الأستاذي الطبعة: الثانية سنة الطبع:

١٤٢١ - ١٣٧٩ ش المطبعة: مؤسسة الطبع التابعة للآستانة الرضوية المقدسة الناشر:

مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - ايران ص ٢٠٩

٣٧ (بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار تأليف العلم العلامة الحجة فخر الأئمة المولى الشيخ محمد باقر المجلسي " قدس الله سره " نشر : مؤسسة الوفاء بيروت - لبنان ، ٩٧/٢٣ .

٣٨ (الاسراء / ٢٣

٣٩ (مريم / ٣٢

٤٠ (الميزان في تفسير القرآن : محمد بن حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ)، نشر دار الكتب الإسلامية طهران ، ١٣٦١هـ، ط بلا ، ت ١٤١٢ ، ٤٧/١٤

٤١ (احكام بر الوالدين : محمد صالح المنجد ، نشر مجموعة زاد ١٤٣٨هـ- الرياض ، فهرسة الملك فهد الوطنية ، ط ١ ، نشر مجموعة زاد ، ص ٣٠

٤٢ (عيون أخبار الرضا: الشيخ الصدوق ، الوفاة: ٣٨١ ، المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . قسم الفقه ، تحقيق: تصحيح وتعليق وتقديم : الشيخ حسين الأعلمي الطبعة: بلا سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م ص ٢٦٧

٤٣ (وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة: المحدث الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) - تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث- الحر العاملي - ١٥ / ٢١

٤٤ (مستدرک الوسائل: الميرزا النوري ، ت ١٣٢٠ المجموعة: مصادر الحديث الشيعية . قسم الفقه ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الطبعة: الأولى المحققة ، سنة الطبع: ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م ، ١٥/١٧٥ ، رقم الحديث ((١٧٩٠٩))

٤٥ (ظ: فقه الزواج دراسة تحليلية في احاديث الاحكام : امير كريم الصباغ ، تقديم صاحب محمد حسين نصار ، الغلاف والإخراج الفني ميثم بحر ، ترجمة نبيل حميد طه ، نشر ، دار الكفيل ، ط ١ ، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م ، ص ٨٧ .

٤٦ (النساء / ٣٤ .

٤٧ (الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل : ناصر مكارم الشيرازي ، نشر مؤسسة البعثة ، لبنان بيروت ، ط ١ ، ١٤١٣ هـ ١٤٤٢ م . ٣/ ٢١٨ .

٤٨ (وسائل الشيعة : الحر العاملي ، ٢٠ / ٤٨ .

٤٩ (ظ: التدابير الواقية من الزنا في الفقه الإسلامي : فضل الهي ، ص ٢٤٥ .

- ٥٠) وسائل الشيعة : الحر العاملي ، ٣٠/٢٠ ، حديث رقم (٢٤٩٧٨) .
- ٥١) الخصال: الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ) صححه وعلق عليه على أكبر الغفاري منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية قم المقدسة ٥/٢ .
- ٥٢) فقه الزواج في ضوء الكتاب والسنة: صالح بن غانم السدلان، نشر، دار البنلسية ، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط:٣، ص:١٢٠-١٢١ .
- ٥٣) م، ن، ص ٢٥٠-٢٥١ .
- ٥٤) النساء /٣٤ .
- ٥٥)الميزان الطباطبائي، ٤/٤٦ .
- ٥٦)النازعات / ٤٠
- ٥٧) كتاب الكافي الأصول والروضة لثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني مع شرح الكافي الجامع للمولى محمد صالح المازندراني المتوفى ١٠٨١ هـ مع تعاليق الميرزا أبو الحسن الشعراني. ٨/٢٢٦ .
- ٥٨) (التربية الروحية : الحيدري، السيد كمال، الناشر: دار فراق، مكان النشر: قم- ايران، ٧٧/١ .
- ٥٩) يوسف /٥٣ .
- ٦٠)الفرقان ٤٣ .
- ٦١)القصص ٥٠ .
- ٦٢)القبامة / ١
- ٦٣)الفجر /٢٧
- ٦٤) (الميزان في تفسير القرآن، الطباطبائي ٢٠ / ٢٨٥ .
- ٦٥) (الانعام /٧١
- ٦٦) (النظرية الإسلامية في التربية والتعليم :جميلة علم الهدى ،تعريب عباس صافي ، مراجعة حسين صافي ، ط١ بيروت - ١١/٢٠٢٠ ١٦ .
- ٦٧) (رسالة الحقوق : الامام السجاد (ع) ،نشر مؤسسة النبراس ص٢٨ .
- ٦٨) (الحشر /١٨-١٩
- ٦٩) (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : الزمخشري ، ٤٠/٥٠٨

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23 (appendix)

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي
٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف